22-09-2021

العدد : 3357

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

# التقرير اليومي

## الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

## "اختطاف لاجئة فلسطينية وأبنائها بعد عودتهم من لبنان"

- دعوات فلسطينية لإسقاط اتفاق الإطار بين الأونروا والولايات المتحدة
- مخيم خان الشيح. الإفراج عن فلسطيني من السجون السورية
- النظام يخفي قسرياً الأمّان الفلسطينيتان فاطمة السعدي وابنتها رشا منذ 8 سنوات
- السويد. دعوات لسحب الإقامات من اللاجئين العائدين إلى بلدانهم

## آخر التطورات

قال مراسل مجموعة العمل في مخيم النيرب إن حالة من القلق تسود المخيم بعد وصول خبر اختطاف امرأة من مخيم النيرب مع أطفالها بعد دخولها الأراضي السورية قادمة من لبنان.

وأوضح مراسلنا أن اتصال المرأة بعائلتها انقطع فجأة مع دخولها إلى الأراضي السورية، وهو ما خلف حالة من التوتر والخوف في أوساط عائلة السيدة، ليتلقوا خبر اختطافها من خلال اتصال هاتفي في ساعة متأخرة من الليل.

وأشار مصدر خاص لمراسلنا أن الخاطفين طلبوا فدية مالية لقاء تحرير المرأة دون ذكر الرقم الذي طلبه الخاطفون، فيما قال أحد أبناء المخيم إن العائلة دفعت فدية 3 آلاف دولار ليتم إطلاق سراح المرأة وأولادها.

وتكررت حوادث الخطف في سوريا لطلب الفدية في الآونة الأخيرة مع تردي الأوضاع الأمنية والاقتصادية، حيث بات الخطف أحد موارد الرزق لعصابات امتهنت السلب والنهب، وإرهاب الناس من خلال السلطة التي مُنحت لها.

على صعيد مختلف، دعت الفصائل الفلسطينية ولجان شعبية وحقوقية فلسطينية في الداخل الفلسطيني وفي الشتات إلى إسقاط "اتفاق الإطار" بين الولايات المتحدة الأمريكية ووكالة الأونروا الذي يلزم الوكالة بعدد من القضايا والبنود التي تخص اللاجئين الفلسطينيين تماشياً مع الرؤية الأمريكية.

وعدّت لجان حقوقية الاتفاق تدخلاً في الشؤون الداخلية لـ "أونروا" ورأت أن الاتفاق يتناقض تمامًا مع التفويض الممنوح للوكالة من قبل الأمم المتحدة وكذلك مع القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ويحول الوكالة إلى أداة سياسية - أمنية في يد دولة أجنبية، كما يحول الأونروا إلى وكيل أمني يراقب ويرصد ويصنف أصحاب الحق بتلقي خدماتها، والإبلاغ عن المخلين بـ "الحيادية"، وتزويد واشنطن بالأسماء وإبلاغهم بالعقوبات المتخذة.

وشددت الفصائل والمؤسسات الحقوقية واللجان الشعبية على رفضها الشروط والإجراءات على الأونروا، مطالبة الدول المضيفة للاجئين واللجنة الاستشارية لـ "أونروا" بالتدخل لوقف استخدام التمويل للابتزاز السياسي، وطالبت المفوّض العام أنطونيو لازاريني الذي وقع الاتفاق بضرورة التراجع عنه وتوضيح عام ومفصل حول هذه الوثائق وحيثيّات توقيعها.

بالعودة على سوريا، أفرجت الأجهزة الأمنية السورية عن أحد أبناء مخيم خان الشيح، خلال الأيام القليلة الماضية بعد اعتقال استمر قرابة عامين ونصف، وقال مراسل مجموعة العمل إن المفرج عنه تم اعتقاله على خلفية ارتباط أخيه الأكبر الذي قتل خلال بداية الأحداث بفصائل المعارضة السورية بداية عام 2011.

وتتحفظ مجموعة العمل عن ذكر اسم المفرج عنه خوفاً من الملاحقة الأمنية التي ممكن أن تطاله من جديد، خاصة وأن الشاب يعتقل للمرة الثانية منذ خروج فصائل المعارضة السورية من مخيم خان الشيح.

في السياق، تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال اللاجئة الفلسطينية "فاطمة أحمد السعدي" مواليد 27-01-1956 وابنتها "رشا سعيد السعدي" مواليد 08-07-1983 منذ 8 سنوات،

حيث اعتقلتا على حاجز مخيم اليرموك عام 2013، ووصلت معلومات لدى العائلة أنهما في فرع فلسطين، ورشا هي أم لأربعة أطفال لم تلتق بهم منذ اعتقالها.

ووثقت المجموعة حتى الآن (1797) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم (110) معتقلات.

في ملف آخر، قالت المتحدثة باسم سياسة الهجرة في حزب المحافظين، "ماريا مالمر ستينرغارد"، خلال مقابلة أجرتها مع راديو إيكوت السويدي، إن حزبها يريد تسهيل سحب تصاريح الإقامة من اللاجئين الذين يزورون بلدانهم التي أتوا منها.

ودعت ستينرغارد إلى سحب تصاريح الإقامة من الأشخاص الذين يقومون بذلك، وأضافت: "إذا اختار المرء العودة وقضاء العطلة في البلد الذي جاء منه طالباً الحماية، فهذا يدل ربما على أن أسباب طلب الحماية التي كان ذكرها سابقاً غير موجودة"، وتابعت : "أعتقد أن هذا الأمر يثير التساؤلات أيضاً حول إذا كنا نمنح تصاريح الإقامة للأشخاص المناسبين".

من جانبهم أيد نشطاء هذا التصريح لأنه وبسبب العائدين إلى بلدانهم تغيرت سياسة السويد والكثير من الدول الأوربية تجاه اللاجئين، فيما رأى آخرون أن هذا القرار يأتي ضمن توجهات حزب المحافظين الذي يعمل ضد سياسات الحكومة الحالية الداعمة للاجئين.